

محمد إلهامي | لماذا لم ينجح مرسي في الاحتفاظ بالحكم

محمد إلهامي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة من حلقات حوارات التنصيح بعد مرور عام عن اغتيال الرئيس الشهيد محمد مرسي رحمه الله. تطرح الاسئلة حول الحكم على فترة رئاسته رئاسة - 00:00:00

القصيرة وكيفية ادارته لدولة لم ترسخ اجهزتها يوما لسلطته. ولم تتوقف فيها المؤامرات والدسائس افتعال الازمات لتعطيل مسيرة الثورة. وختمت بانقلاب دموي راح ضحيته الالف من المصريين. فكيف ينظر المؤرخون - 00:00:25

فترة رئاسته وما الذي انجزه مرسي او تمكن من انجازه؟ وهل اثبتت تجربته بان التعويل على تأييد شعبي امام قوة غاشمة وطغيان عسكر هو ضرب من الخيال ترفضه واقعية واقعية السياسة. وهل ادرك الشعب المصري بعد مرور هذه السنة - 00:00:45

من حكم العسك العسكر حجم خسارته بل هل ادركت الشعوب العربية ما كانت تسده مصر الثورة باشغالها شياطين العسكر عن نفث سمومهم كاداة دول محور الشر ليست مصر هي الوحيدة التي تعاني من الانقلابيين. بل جارتها ليبيا من اكبر المتضررين منذ مجيء السفاح السيسي - 00:01:05

ولذا نحتاج الى قراءة واعية لمرحلة مرسي. وفيما اصاب ومتى اخطأ وماله وما عليه. نحاول في هذه القى الاستاذ الباحث الدكتور الاستاذ باحث محمد الهامي الباحث في آآ التاريخ والحضارة الاسلامية فباسمكم جميعا - 00:01:32

نرحب بالاستاذ محمد اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي حياكم الله شيخ عبدالله وبارك الله فيكم. اهلا وسهلا بك اه اه استاذ محمد في ذكرى لاغتيال الشهيد محمد مرسي وما نطرح السؤال آآ رئيسي كتمهيد لهذه الحلقة. وهو لماذا يغتال القادة - 00:01:53

ما هو المعيار الذي يجعل او يجعل بعض القيادات تشكل خطرا على العدو وبعضها يمكن التعايش معه لسنوات بالعشرات السنوات بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بداية احبيكم واحيي مشاهديكم الكرام. واسأل الله تبارك وتعالى ان - 00:02:17

ان نصركم فالانتصار في كل ساحة ثورية هو انتصار لكل الساحات الثورية. ويعني اخفاق الثورة المضادة في كل ساحة هو لعموم محور الشر سواء محور الشر العربي او محور الشر في العالم. مم - 00:02:43

اما بالنسبة لسؤالك شيخنا الكريم فالان مسألة اغتيال القيادات او مسألة التخلص من القيادات صارت علما علما آآ يعني ينتج فيه كثير من الكتب والدراسات والاوراق البحثية. وهو بمثابة فرع ضمن العلوم الامنية ويدرس في اجهزة المخابرات - 00:03:00

وبعض هذه الكتب آآ صار الان منشورا وآآ يعني آآ وصل آآ وصل الحديث فيه الى آآ المرحلة المتقدمة قد لا آآ يعني قد يندهش لها من لا يتابع مثل هذه الملفات. فالآن عملية اغتيال - 00:03:20

القيادة لها حساباتها. فهناك حسابات تقول آآ هذا الرجل آآ الى اي قدر يؤثر في الحركة التي يترأسها او في المجال الذي يعمل فيه وفي الدائرة التي يكون فيها. اغتياله ماذا يترتب عليه حل - 00:03:40

هل قد يترتب عليه تصعيد قيادة؟ هي اخرى هي اشد منه او تتميز عنه بامور اخرى؟ ام ان اغتياله سيساوي انهيار الذي يتحرك فيه. يعني هناك العديد من الاشياء الحسابات التي لا يمكن الان حتى ان نتكلم فيها في هذه العجالة. ولكن اقول ان الامور - 00:04:00

وصلت الى ما يشبه المعادلات الرياضية والعوامل التي يفكر فيها آآ قادة الأجهزة الامنية قبل ان يتخذون قرارهم ويعني هذا الامر متاح وهناك دراسة مؤخرا صدرت بعنوان قطع رأس القيادة. مم. هذه تتحدث عن آآ - 00:04:20

سيكون الاغتيال مفيدا ومؤثرا. وهناك ايضا كتاب اسرائيلي آآ خرج بعنوان انهض واقتله اولاً. وهذا آآ هذا الكتاب يعني صادر عن المخابرات الاسرائيلية عن احد كوادر المخابرات الاسرائيلية. وهو يتحدث في هذا المعنى ايضا. لكن الخلاصة اذا نحن يعني نريد - [00:04:40](#)

تبسيط هنا لعموم الناس. الخلاصة انه القادة الذين يستهدفون بالاغتيال هم الذين يمتلكون ان يحركوا والجماهير ويحركوا التابع هذه هي هذا هو العنوان الاكبر. فاما اذا كان قيادة فكرية علمية ولكن لا يملك ان يحول كلامه منك - [00:05:00](#) من فكر الى عمل فهذا يمكن ان يترك آآ حتى يموت من القهر والكمد او حتى يموت من الصراخ. نعم. او حتى يموت حين يأتي اجله. نعم. اما وكذلك اذا وجد يعني اذا اذا قسمنا المسألة الى عقل - [00:05:23](#)

الى رأس وذراع او رأس ومخلب. هم. فاذا اجتمعنا هنا يكون القائد مهددا بالاغتيال اذا كان له من العلم والفكر والرؤية ما يمكنه تحويله الى عمل هذا هو القائد الذي يمثل خطورة. نعم - [00:05:43](#) فاذا انفصل آآ هذان انفصل صار لدينا قيادة تملك الافكار ولا تملك العمل او صار لدينا مهندسين ومنفذين وعلماء ولكنهم لا يمتلكون الرؤية فهؤلاء غير مهددين بالاغتيال على الاقل في عموم الاحوال. طيب لكن استاذ - [00:06:03](#)

محمد هنا اليس آآ اغتيال القادة يجعل منهم آآ رموزا آآ شهداء وبالتالي ربما ايضا اغتيالهم دفعة للتابع. وهذا ربما حصل لكثير من القيادات صحيح ولكن هذا ايضا داخل في الحسابات. مم. داخل في حسابات الاغتيال. فبداية يجب ان آآ يعني اذا آآ لبست العقلية - [00:06:23](#)

الامنية بداية يجب ان يتعطل العمل يجب ان يتعطل قدرة تتعطل قدرة هذا القائد على العمل وعلى التنفيذ. حتى لو انه سيصير شهيدا ورمزا وبطلا. هم. فاذا امكن ان تتعطل قدرته مع آآ اسره لاغتياله يكون هذا هو الافضل. هم. يعني الامكانية الاولوية الاولى - [00:06:49](#)

لكي ينتهي الخطر المتوقع من هذا القائد. هذه الاولوية الاولى سواء كان رمزا او لم يكن رمزا. فاذا استطعنا ان نعطله ومن خلال الاسر فكان فيكون هذا افضل لانه الواقع انه الاسر الطويل والخضوع للتعذيب عادة ما ينهار القادم - [00:07:13](#)

نعم. طيب لذلك هم لا يلجأون للقتل طالما كان الاسر ممكنا. طيب لو وضعنا هذا في آآ آآ عملية اغتيال آآ الشهيد آآ الرئيس محمد مرسي يعني ما الذي يشكله آآ محمد مرسي آآ من خطر على النظام وهو آآ قابع في آآ سجنه لا حول له ولا قوة - [00:07:33](#) نعم بداية آآ يعني آآ يجب ان نكون للدقة العلمية وللأمانة العلمية نحن لا نستطيع ان نجزم بانه اغتيل. يعني هو توفي بالاهمال الطبي وهذا نوع من انواع القتل. نعم. يعني الاهمال الطبي هو من القتل لكن آآ ليست لا يسمى او لا يقع تحت مسمى الاغتيال الذي نتكلم - [00:07:54](#)

فيه الان الذي هو يعني التخلص من القادة. ولذلك هم كانوا يملكون ان يقطرونه في اليوم الاول. نعم. يعني مع الانقلاب كانوا يملكون ان يقتلونه في اليوم الاول. ولكن ان اسره الطويل يعني الرئيس مرسي رحمه الله كان ممن ضرب مثلا في الصلابة والثبات باستمراره على موقفه خلال هذا الاسر الطويل - [00:08:14](#)

رغم انه كان معروضا عليه ان يتنحى آآ وان يخرج حتى خارج مصر آآ بشكل افضل وبما يعني يتيح له بان يقضي بقية عمره في يسر ولكنه رفض كل هذا واختار ان يظل متمسكا بالثورة وان يكون علما عليها. مم. هذه ملحوظة في البداية - [00:08:34](#) لكي اه يعني ايه نفرق بين انهم حين امكنهم الاسر لم يذهبوا الى القتل. ولكن لو انه لم يمكنهم اسره في البداية لكان خيار قتله منذ اللحظة الاولى هو الخيار المطروح. هم. ثم وفاته داخل السجن هذه وفاة لا نستطيع ان نجزم بانها - [00:08:57](#)

كانت اغتيالا. نعم. هذا يعني هذا من من جهة الترتيب. ولكن الرئيس مرسي بطبيعة الحال آآ يعني قد تمثلت فيه الثورة وهذا امر آآ يعني ساقه الله اليه آآ لم يكن هو بارادته ولا كان هو بارادة اي احد. لان الرئيس مرسي كان المرشح البديل - [00:09:17](#) لجماعة الاخوان المسلمين وقد ازيح من قبله الشيخ حازم ابو اسماعيل والمهندس خيرت الشاطر آآ وصعد هو الى ان يكون الممثل لهذه الثورة. وكذلك البرلمان قد كان قد تم حله بقرار من السلطة العسكرية. وآآ منع اعادته - [00:09:37](#)

بقرار من السلطة القضائية في عهد الرئيس مرسي فبالتالي لم يعد ثمة من يمثل الثورة الا الرئيس مرسي. ولو اختار الرئيس مرسي ان يتخلى عن الثورة في اللحظة الاولى للانقلاب او قبيلها لما بقي معنا للثورة. يعني الحقيقة انه وقفة الرجل وهو رجل واحد هي الوقفة التي ساهمت في بقاء - [00:09:57](#)

الثورة سنينا في الشوارع وساهمت في بقاء الحق حقا والباطل باطلا. يعني لو ان لو انه تنازل لكان السيسي الان يتمتع بشرعية كاملة لانه لا يوجد احد آآ يعني صاحب الثورة او صاحب المنصب هو تنازل كما فعل حسني مبارك. نعم اذا هو - [00:10:17](#) ربما هذا الان لخصت فائدة آآ ثبات السيد الرئيس مرسي على آآ وعدم التنازل للانقلابيين وربما هذا ايضا هذا السؤال يطرح يعني الان آآ بهذا الانقلاب خسر آآ محمد مرسي كل شيء فبالتالي ما ما فائدة آآ هذا - [00:10:37](#)

الرفض وربما نستخلص منه آآ قضية الحفاظ على الشرعية وعلى آآ جدوى الثورة و متمثلة في شخصي هلا تريد ان تقول نعم صحيح. صحيح. ما كسبه المصريون والمسلمون والعرب من صمود الرئيس مرسي هو امر في ساحة المعاني والافكار. لم يعني ليس -

[00:10:57](#)

وقليل منه في ساحة العمل طبعا لكن المعنى الاهم هو ما كسبه في صحة المعاني والافكار ان لا يصير الحق باطلا ولا ان يصير الباطل حقا وان يظل مرسي منذ لحظة الانقلاب عليه حتى مات هو الرئيس الشهيد وهو الرئيس الاسير وهو الرئيس المعتقل وهو

الذي جرى عليه انقلاب عسكري دموي - [00:11:20](#)

وان يصير السفاح هو زعيم الانقلاب العسكري وان يصير هو صاحب المذابح الدموية وان يصير هو المنقلب الذي يحاول حتى الان ان يبرر انقلابه في خطابات كلما عنت له آآ الفرصة - [00:11:40](#)

المكسب الكبير هو مكسب في ساحة المعاني والافكار وان كان المسألة في ساحة العمل والتنفيذ. طيب لو لو اعود بك سيد محمد لو اعود بك الى آآ آآ في آآ آآ لحظات آآ او فترة الانتخابات قرار جماعة الاخوان كان ربما في - [00:11:55](#)

لا يريدون الترشح لمنصب الرئاسة لحسابات معينة. ثم بعد ذلك تراجعوا عن هذا هذا القرار و آآ ترشحوا آآ السيد محمد مرسي. يعني هل هذا القرار برأيك اه وتقييمك كباحث ومؤرخ اه التاريخ اه عموما في هذه اللحظات. هل ترى بان هذا خطأ استراتيجي وقعت في -

[00:12:15](#)

جماعة الاخوان ام هو آآ خطأ في آآ او قرار صائب في وقته ولكن بعد ذلك ربما آآ لكل حد حديث وهو في الواقع ربما كان قرارهم في اللحظة الاولى التي آآ يعني قرارهم هذا بعدم الترشح للرئاسة اتخذوه يوم عشرة فبراير الفين وحداشر اي قبل - [00:12:42](#)

ان يسقط حسني مبارك. مم. وهم اتخذوا هذا القرار لمحاولة تسهيل القرار الدولي الذي آآ قد يساند بقاء حسني مبارك خوفا من مجيء الاسلاميين. مم. فهم اتخذوا هذا القرار لتسهيل اسقاط نظام مبارك. وآآ يعني ارادوا ان يعطوا بعض الطمأنة للعالم والمجتمع الدولي -

[00:13:02](#)

بانهم لن يرشحوا احدا للرئاسة ولن ينافسوا ايضا على اغلبيه البرلمان. هم. يعني قرارهم في ذلك الوقت آآ ربما نتجادل وحوله ولكن فيه وجهة كبيرة. يعني له حظ من الرأي والنظر. اما الذي حصل بعد ذلك فهو يعني مشكلة الاخوان - [00:13:22](#)

مشكلة التيار الاسلامي الاصلاحي بشكل عام انه كان في ذلك الوقت على الاقل يتعلق بالصورة البراقة للمجتمع الدولي القانون الدولي واه يعني الديمقراطية التي تريدها الدول واه يعني تدري انت هذه المعاني حين تتمكن من النفوس فانه - [00:13:42](#)

يصير آآ يعني تشربها النفوس وتصير قناعات. مم. ولكن الذي حصل بعد ذلك هو ان الاخوان على خيروا بين القصر والقبر يعني

الفترة الانتقالية التي هي منذ بداية سقوط حسني مبارك وحتى آآ انتخاب الرئيس مرسي. هذه في الحقيقة كان - [00:14:02](#)

دارا اه الخيار المطروح امام الاخوان المسلمين وامام الاسلاميين عامة هو اما القصر واما القبر. واه تم هذا على على مراحل. فالمرحلة الاولى ان البرلمان حين يعني هم نزموا اه الانتخابات بحيث تكون بالقائمة. بحيث تكون - [00:14:26](#)

القائمة بنظام القائمة لا بالنظام الفردي. وارادوا ان يجعلوها بنظام القائمة لاعتقادهم وتصورهم ان الاسلاميين انما ينجحون رموزهم

الفردية. نعم. فقالوا لو اننا صنعنا انتخابات على نوع القائمة فان هناك الليبراليين والعلمانيين والديمقراطيين واليساريين - [00:14:46](#)

هكذا فهؤلاء الناس لا تعرفهم افرادا ولكن ربما تنحاز اليهم افكارا. فلما صنعوا هذا كسروا تعهد وده الاخوان بان ينافسوا فقط على ثلث البرلمان طبيعة الانتخابات بالقائمة ان تنافس على كل المقاعد. هذه هذا طبيعة النظام. هم. نعم. وظهر له - [00:15:06](#)

هم السلفيون يعني الذين لم ينتخبوا الاخوان المسلمين انتخبوا السلفيين ولم ينتخبوا العلمانيين. فلذلك ساد مشهد مشهد البرلمان السنن الاسلامي جميعا وصار الاسلاميون آآ يمثلون ثلثي البرلمان رغم انه لو انها اتاحت - [00:15:26](#)

بالقائمة الفردية لم يكونوا ليجاوزوا ثلث البرلمان وحده طبقا لتعاهدهم السابق. هم. سم وجدوا ان السلطة العسكرية لا تجعلوا للبرلمان اي صلاحيات. فالبرلمان آآ مهما اراد ان يرفض الحكومة الحكومة باقية بقرار آآ رئيس المجلس - [00:15:46](#)

العسكري. آآ حاولوا ان يشكلوا حكومة فرئيس المجلس العسكري الى العسكري يقول ان النظام المصري نظام رئاسي وليس برلماني. وبالتالي مهما كانت الاغلبية في البرلمان فانا يحق لي ان آآ اشكل حكومة من الاقلية. فهم صاروا يعني صار البرلمان بلا صلاح تحيات. لا هم قادرين على تشكيل - [00:16:06](#)

حكومة ولا هم قادرين حتى على اسقاط حكومة ولا قادرين على محاسبة حكومة فبالناتالي آآ وحين دخلوا في مفاوضات مع المجلس العسكري المجلس العسكري قال لهم هناك عشر وزارات سيادية آآ هذه سنشكلها نحن - [00:16:26](#)

وانتم لكم الوزارات الخدمية. فبالناتالي صار يعني الة الثغرة كلها الا اللا شيء. يعني الة الثورة كلها الى ان فلان يكون وزير الري فلان يكون وزير المواصلات فلان يكون يعني وزير الزراعة - [00:16:42](#)

ولكن السياسة والتعليم والاقتصاد والمالية والخارجية والدفاع والداخلية كل هذه الوزارات السيادية التي تتشكل بها الدولة ويتشكل بها النظام لم يعد آآ مطروحا على الاسلاميين. فلذلك اضطر الاخوان الى ان يفكروا في الترشح للرئاسة خصوصا بعد ان ظهر من المرشحين للرئاسة - [00:16:59](#)

رئيس المخابرات السابق عمر سليمان ووزير آآ الطيران السابق ورئيس اخر رئيس وزراء في عهد مبارك احمد شفيق. وكلاهما كان قد كسرا عن انيابهما للاخوان المسلمين. فبالناتالي كان الخيار حقيقة بين القصر والقبر. بين ان يتقدموا للرئاسة - [00:17:19](#)

وبين ان يعودوا مرة اخرى للسجون والمعتقلات وان تصير الثورة كانها بلا مكاسب على الاطلاق. وبالتالي هنا دخلوا او فكروا في الدخول الى الرئاسة فهو كان قرارا اضطراريا. وانا اكاد اجزم انهم لو لم يضطروا ولو انهم - [00:17:39](#)

وجدوا نوعا من التحول الديمقراطي الحقيقي لما كانوا سينافسون على الرئاسة. كما انهم آآ حاولوا عرض يعني منصب الرئاسة على كثير من الشخصيات التوافقية. نعم. التي يدعمونها ولا تكون منهم ولكن لم يكن احد من اولئك - [00:17:59](#)

مستعدا ان يحمل هذه التركة الثقيلة. فبالناتالي لم يكن امامهم الا ان يخوضوا بانفسهم هذا المعترف. طيب طيب لو آآ نأتي الى آآ اه فترة حكم اه اه محمد مرسي رحمه الله يعني برأيك ما هي المساهمة الرئيسية او الاضافة - [00:18:19](#)

التي قدمها الرئيس مرسي بتقلده للرئاسة سواء على المستوى آآ آآ السياسي العربي او لتجربة الاسلاميين. ولنقل ايضا ثورة يناير الحقيقة انه اه وصول الرئيس مرسي الى منصب الرئاسة كان لحظة فارقة في التاريخ الحديث للعالم الاسلامي - [00:18:39](#)

لانه يكاد الا يكون ثمة رئيس منتخب حقيقي. نعم. اه يعني جاء على ظهر ثورة في عموم العالم الاسلامي. يعني حتى ان النماذج الاخرى مثل تركيا او مثل آآ ماليزيا او غيرها اختلط فيها الصعود من داخل اروقة النظام - [00:19:02](#)

تفاهم مع القوى الدولية بالانتخابات الشعبية. اما الرئيس الذي نجزم انه لم يكن متفاهما دوليا ولم تكن آآ يعني آآ جاء على ظهر ثورة وآآ فانما هو كان الرئيس محمد مرسي فقط - [00:19:22](#)

فهي كانت لحظة فارقة من انه هذه الامة لاول مرة تستطيع ان تحكم نفسها وتستطيع ان يتسلم رئاستها من كان واحدا منها بالفعل وكانت لهذه اثار عظيمة لا يعني كل الشعوب العربية وكل الشعوب الاسلامية ذاقت آآ حلاوتها. وانا شخصا يعني قابل - [00:19:38](#)

اقبلت كثيرا حتى من التركستان في الصين. ومن مسلمين في ادغال افريقيا ومن اقلية اسلامية في اوروبا وفي شرق اوروبا وكلهم تحدث عن تغيير السياسات في بلدانهم لمجرد ان الرئيس مرسي قد فاز. يعني مجرد فوز الرئيس مرسي في مصر - [00:20:00](#)

اعطى اشارة للعديد من الدول انهم يجب ان يحسنوا من اوضاع الاقلية الاسلامية تلقائيا بدون ان يتدخل مرسي الذي لم يكن قد قد

آآ يعني جلس بعد على مكتب الرئاسة. فسم المواقف التي اخذها الرئيس مرسي طوال فترة رئاسته حتى وان كانت مواقف سياسية - [00:20:19](#)

مسلم موقفه من الثورة الليبية والثورة السورية وغزة حرب غزة ومواقفه من من يعني خطابه الامم المتحدة وخطابه في آآ قمة عدم الانحياز التي كانت في ايران. والرجل الذي ينزل بين الناس ويصلي مع الناس والناس - [00:20:39](#)
يقتربون منه الرجل الذي يعرف الجميع انه ليس متهما بفساد ما لي ولن يرث من السلطة اه مكاسب شخصية له ولا يزال يقيم في بيته وزوجته كامهاتنا واخواننا يعني ليس من الطبقة - [00:20:59](#)

استعمارية التي فرضت علينا منذ قرنين من الزمان. هذه الطبقة المنفصلة عن الناس التي تعيش حياة غير حياتهم ويسكنون بيوتا غير بيوت ويشربون الخمر في مجتمع لا يشرب الخمر ويرتدون ازياء لا يرتدونها يعني ان تجد الشعوب واحدا منها قد صار صاحب - [00:21:19](#)

قرار فيها فهذا يعني هذا كان منبع امل رهيب حتى عاد به عاد من اجله كثير من العقول المهاجرة في بلاد الشرق والغرب لكي يساهموا في هذه النهضة بعدما ايقنوا وشعروا ان الدولة - [00:21:39](#)

تعود اليهم وانها قد صارت معبرة عنهم. هم. وانا لا اتصور يعني لا لا اعرف ولا اتصور ان شعبا من الشعوب العربية والاسلامية لم يتق الى هذه اللحظة ولم يتمتع بفترة حكم الرئيس مرسي القصيرة على رغم ما يعني لم - [00:21:56](#)
كن بيده منا الامكانيات ما هو آآ يستطيع ان يكون به صاحب الامر والقرار فعلا. نعم. فكانت لحظة فارقة. مم. كانت لحظة كانت حلما حلما مر في الخيال ويعني كأنه قبضة من ريح الشمال كما يقولون. طيب طيب لكن آآ لعلني اقتبس من آآ - [00:22:16](#)
احد مقالاتك حول ذكرى آآ وفاة السيد الرئيس آآ محمد مرسي. آآ آآ قلت في وصف حالة آآ مرسي بان اه قد كان مثالا في الاخلاص لها اي للسلطة وان لم يكن مثالا في استثمارها والحفاظ عليها - [00:22:36](#)

هذه العبارة ربما معبرة يعني ما ما برأيك ما هي اوجه القصور عند الرئيس مرسي او ما هي الاخطاء الكبرى التي وقع فيها اثناء رئاسته الخطأ الاكبر اه للرئيس مرسي رحمه الله. هو خطأ عموم الحركات الاصلاحية الاسلامية - [00:22:56](#)

وهذه الحركات الاصلاحية الاسلامية آآ هي حركات جرى آآ يعني جرى محاكمتها ونصب محاكم التفتيش الفكرية لها عبر عقود. يعني الاسلاميون منذ عقود رغم انهم بين السجون والمعتقلات الا انك تجد الصحفي حين يسأل ومركز الابحاث - [00:23:20](#)
هنا يسأل والاعلام حين يسأل كلهم يقولون ما مدى ايمانكم بالديمقراطية؟ فكيف ستتعاملون مع الاقليات؟ هل لا تؤمنون بالديمقراطية حقا وآآ لن تهيمنا على الدولة. آآ هل ستركون الحكم اذا اختار الشعب غيركم وهذه الاسئلة الخيالية - [00:23:40](#)
التي هي اصلا غير مطروحة على ارض الواقع. ولكنها ساهمت في آآ يعني تدجين الحركة الاسلامية وساهمت في الخراب الفكري للحلقة للحركة الاسلامية حتى صار كثير من الناس يعتقد ان مجرد الاختيار الشعبي وحده - [00:24:00](#)

آآ كاف لكي آآ يتسلم الرئيس آآ منصب الحكم. على كل حال. نعم. فالرئيس مرسي حين جاء فكان يريد ان يثبت هذا كان يريد ان يثبت ان الحركة الاسلامية لا تهتم بالهيمنة على الدولة. ولا تحفل باخونة الدولة ولن توجد - [00:24:20](#)

هي تغير تغيرات عظيمة وعميقة في الدولة. ولن تهدد آآ المختلفين معها فكريا. وستمارس قدرا غير مسبوق من الحرية والديمقراطية وترك حرية التعبير. وبالتالي يعني في الواقع اه هذه الفكرة هي ما جعلت الرئيس مرسي لا - [00:24:40](#)

قبضوا على زمام السلطة ولا يحافظوا على الثورة. اراد ان يقدم نموذجا في ان الحركة الاسلامية وطنية لاعداء الوطنية يعني الخونة الذين يتبعون الخارج ويأخذون معوناتهم من الخارج والخونة الذين يمولون من الخارج في الصحافة والاعلام - [00:25:00](#)

هؤلاء كانوا يمارسون دور الوطنية على الحركة الاسلامية التي هي بين السجون والمعتقلات والتي لم يدافع عن الاوطان احد مثلما دافعت فهو اراد ان يثبت انه وطني وانهم حركة اصلاحية وانهم لا يحبون الضرر لاحد. وانهم سيسمحون بكافة الحقوق والحريات - [00:25:20](#)

فبالنتالي لم يستطع ان يتعامل مع السلطة كما ينبغي لرئيس جاء على ظهر ثورة ويجب عليه الحفاظ عليها فهذا هو الخطأ الكبير. هذا

هو الخطأ الكبير. هذه اليد المرتعشة. هذا التردد. ها يعني هذا الايمان بالمنهج الاصلاحى وترك المنهج - [00:25:41](#)
السوري الى الحد الذي صار فيه الرئيس هو اضعف شيء في الدولة الصحفى حين لا يجد ما يكتبه يكتب في سب مرسى. العاطل حين لا يجد ما يفعله يتظاهر عند بيت مرسى. الرجل الذي آ - [00:26:02](#)

آآ يعني وقع في مشكلة مع زوجته يقول منك لله يا مرسى. وصار الرئيس هو هو الجانب الاضعف صار قصر الرئاسة هو المكان الاضعف الذي يتظاهر عنده من لا يجد الا ان يتظاهر بينما لا يجرؤ احدهم ان يتجه الى وزارة الدفاع او الى وزارة الداخلية مثلا -

[00:26:18](#)

فبالتالى والقوة هي الحكم يعني هذا اذا تركنا التخريفات والافكار الفارغة التي امتلأت بها العقول. القوة هي الحكم والهيبة من اركان الحكم. ولابد للحاكم ان يكون ذهيبه ولابد ان يكون كلمته وتكون كلمته مسموعة والا فماذا يعني ان يحكم؟ نعم. ماذا يعني ان يحكم اذا لم يكن قادرا على انفاذ - [00:26:38](#)

قوله وقراره ماذا يعني ان يحكم اذا لم تكن الدولة منصاعة له وآآ يعني تخضع لاوامره وتوجيهاته لا يكون رئيسا فبالتالى صار الرئيس متحملا كل المغارب تتجه اليه كل السهام وهو لا يستطيع ان يفعل شيئا - [00:27:02](#)

ومع ذلك المجالات التي استطاع ان ينصب فيها من كانوا آآ يعني من كانوا من اتباعه من جماعته من انصاره هي المجالات التي شهدت تطورا كبيرا. يعني الرئيس مرسى الحقيقة كان مثالا في الاخلاص. وهو طبعا وسائر فريقه. وفي العمل - [00:27:23](#)
المصلحة العامة ومن كان مطلعا على بعض التفاصيل والمشروعات كان ما قام به مرسى وفريقه يشبه المعجزة في جانب اقتصاد وفي جانب اصلاح احوال الناس هذا فعليا يشبه المعجزة. ولا يعني لا يتسع له الوقت ويمكن ان نطيل - [00:27:43](#)
في الحديث عنه. الحقيقة مهم ويحتاج الى تفاصيل ربما لا يسمح به وقت الحلقة ولكن آآ دعنا في الخطوط العريضة الان انت الان آآ تعتبر ان من الاخطاء الكبيرة هي آآ اتباع - [00:28:03](#)

سياسة التوافق وارضاء الخصوم من قبل مرسى نعم هذه ايضا من الخرافات المشهورة. نعم. مسألة التوافق هذه هو يعني الاصل انه آآ السياق الفكرى الذي يحدثنا عنه فلاسفة الديمقراطية ان الديمقراطية هي في نهايتها يعني في التحليل الاخير هي محاولة حل المشكلات - [00:28:23](#)

بطريقة سلمية ان من ينتخب من قبل الشعب يترك لكي يمارس حقه في الحكم حتى اذا نجح او اخفق كان للشعب الفرصة الاخرى لكي يصحح اختياره ولكي يتم التداول السلمى للسلطة بحيث لا تحدث فوضى او يحدث استبداد او يحدث تقاثل عند كل تداول - [00:28:48](#)

آآ انتقال للسلطة. هذا هو معنى الديمقراطية في النهاية. ها هو حكم الاغلبية. مم. طيب اصحابنا في الحالة المصرية وفي سائر الحالات العربية لان الديمقراطية في بلادنا هي مسخرة. فكانوا يقولون لا نريد الديمقراطية وانما نريد التوافق. والتوافق ضد الديمقراطية - [00:29:08](#)

لان التوافق هو ان يمثل الكبير كما يمثل الصغير وان تراعى رغبة الصغير كما تراعى رغبة الكبير. وبالتالي تنسف الارادة الشعبية والاختيار الشعبى مقابل اجتماع عدد محدود من القيادات والنخب السياسية التي تسمى نخب سياسية والتي - [00:29:28](#)
هي لا يعني يرى ارضية لها في الشارع ولا لها عمق شعبى وانما فرضت علينا من خلال الاعلام او من خلال الرغبات الدولية. مم فبالتالى ظهرت خلاصة ان اذا توافقت القوى السياسية فان يعني الحكم يكون اقوى والدولة تكون اقوى. هذه - [00:29:48](#)
خرافية ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون. يعني يعني هو حتى من امثال الناس البسيطة ان اللي فيها ريسين بتغرق. هم. فلا بد في النهاية ان يكون صاحب قرار ولابد ان يحكم صاحب القرار. فمسألة التوافق هذه لا توجد حتى - [00:30:08](#)

الدول الغربية يعني في الدول الغربية لا احد يطالب الرئيس الفائز رئيس الحزب الاغلبية الفائز بان يجعل في وزارته من الاحزاب المهزومة هو ان اراد ورأى ورغب لمصلحة فله ذلك وان لم يرد فمن حقه ان يحكم بنفسه وبفريقه. نعم. طيب - [00:30:28](#)
هذا مصلاة على بالمقارنة بالواقع المصرى ربما آآ الموضوع يعني يحتاج الى نظرة اخرى من ناحية ان القوة الحقيقية والفعالية هي في

اجهزة الدولة العسكرية والامنية وبالتالي آآ ربما كانت هذه الاجهزة - 00:30:48

تساير هذه اللعبة الديمقراطية الى وقت تحين لها الفرصة وربما قد حانت يعني بمعنى ان ان سيد مرسي ربما لا يمكن له آآ قدرة واستطاعة آآ وهو في حالة ضعف الا ان يرضي او - 00:31:08

يحاول ان يتوافق مع بعض الخصوم السياسيين آآ شوف هو انا يعني اردت القول بانه كانت كان الخلل الرئيسي هو تصور ان الوصول الى توافق مع النخب السياسية يساوي التمكن من الحكم. باعتبار اننا نجمع ارضية شعبية اكبر. وهذه هي الخرافة. بينما الحقيقة هو ان القوة هي الحكم - 00:31:28

وان اصول الحكم غير موجودة عند هذه النخبة السياسية وهؤلاء هذه النخبة السياسية ليس لها اية قيمة ولا ينبغي ان ينفق معها مقدار ذرة من وقت وانما الحكم الحقيقي متمثل في الاجهزة الامنية والاجهزة العسكرية الجهاز المالي. هذه هذه هي مواضع الحكم - 00:31:54

فلو انه قضى وقته في محاولة حتى التوافق مع هؤلاء لربما نجح. يعني لو انه قضى وقته في ان يساير هؤلاء وان يهتم ما يشاء ولانهم او في الوصول معهم الى الحالة الوسطى وربما كان نجح. بينما هو كان مهتما بمسألة الامور السياسية وآآ - 00:32:14

كان غائبا عنه مسألة الحكم الحقيقي الذي هو الجيش والدولة. الجيش والشرطة والمخابرات والجهاز المالي. ولا يعني هذا ايضا انه ان نففي انه كانت ثمة مؤامرة من الجهاز العسكري وهذه المؤامرة التي قادها طبعاً عبدالفتاح السيسي مدعوما بالقوى - 00:32:34

الدولية وبالذات الامريكية وهو اوحى الى مرسي انه خادمه وانه اطوع له من عبده. يعني عبدالفتاح السيسي كان يوحي يوحي بانه اطوع له من عبده. وكان آآ استخدم عبدالفتاح السيسي آآ سائر ما استطاع من عملائه لايصال - 00:32:55

رسائل متعددة لشرائح اخوانية متعددة وفي مستويات تنظيمية متعددة بانه الشخص المتدين الشخص الموثوق به ولذلك يعني آآ حتى حين كان يسأل الرئيس مرسي عن عبدالفتاح السيسي كانت التقارير التي ترد اليه من داخل الاخوان تقارير تؤكد ان هذا الرجل هو رجل - 00:33:15

اسلامي ومعتدل ومتدين وهو يتوق ويتشوق الى المشروع الاسلامي. فيعني العمل الامني وطبعاً جماعة الاخوان جماعة كبيرة وكل جماعة كبيرة لابد ان يكون فيها اختراقات هذا هذا من الطبيعي. نعم. فما بالك حين تكون الجماعة يعني معلنة وجماعة اصلاحية. فبالنالي انا اقول لك انه - 00:33:35

عبدالفتاح السيسي استخدم الامكانيات الاستخبارية في ان يوصل لمرسي حتى من داخل جماعاته ومن داخل اطيافه انه الشخص المناسب. ثم كان سلوك عبدالفتاح السيسي مع يا مرسي هو سلوك الخادم الذي هو اطوع له من عبده بالفعل. نعم. لذلك اطمئن له مرسي يعني وهذا يعني - 00:33:55

قدر متيقن عندي يعني مرسي استفاد على ان عبدالفتاح السيسي آآ يخادعه في آآ لحظات اخيرة في وقت متأخر. بعدما يعني كانت الامور قد افلتت. ولكن آآ بلغته بعض التحذيرات ربما من بعض الجهات ان انه آآ ان عبدالفتاح السيسي سيغدر به - 00:34:18

بلغته بعض التحذيرات يقينا ولكن هذا الجزء لن نستطيع ان نعرفه على وجه اليقين بعد وفاة الرئيس مرسي. نعم. يعني انا اعرف فانه بلغته تحذيرات منذ آآ او يعني آآ انا استطيع ان اؤكد ان ثمة تحذيرات وصلت من شهر يناير الفين واثناشر - 00:34:40

وهناك تأكيدات بانها تحذيرات وصلته على مستويات رئاسية في شهر مارس وابريل الفين واثناشر. اذا نحن امامنا عدد يعني ثلاثة شهور او بعد شهور هي التي وصلته فيها التحذيرات المؤكدة ولكن ماذا فعل فيها؟ الحقيقة انا لا ادري لكن انا شخصيا يعني التقيت - 00:35:00

عدد من قيادات الاخوان في ذلك الوقت وكانوا لا يزالون يثقون في السيسي ثقة كبيرة وثقة عمياء. الحقيقة. نعم. كانوا يثقون فيه ثقة عميقة رغم ان آآ حتى آآ افراد من داخل الجماعة رأوا وشاهدوا بشكل مؤكد وبعثوا الى آآ قصر الرئاسة - 00:35:20

والى اعضاء في قيادات الاخوان بعثوا اليهم اه وثائق مكتوبة واحيانا مقاطع مصورة تتحدث عن المؤامرة على مرسي وهذا كان قبل الانقلاب عليه بشهر او بشهر ونصف. نعم. ولكن كيف كان تعامله هو معها لست ادري لاني ارجع واقول ان كثيرا من - 00:35:40

آآ يعني كسيرا من من هذه القيادات كان عبدالفتاح السيسي معنيا ومهتما بان يسيطر عليها وان طور لها صورة اه له تخالف الواقع.

يعني صناع القرار داخل الجماعة الذين يتشكل عندهم القرار - 00:36:00

كهؤلاء كانوا موضع عناية خاصة من عبدالفتاح السيسي. اذا اذا يمكن ان نقول ان السيسي ومن وراء السيسي استخدم آآ جماعة

الاخوان للتغريب بمرسي آآ بتزكية السيسي. آآ لكن آآ لو - 00:36:21

ايضا نعود لتقييم مرحلة مرسي ربما استاذ محمد لا ننسى آآ كثرة الازمات المفتعلة في آآ في فترة الرئاسات القصيرة ايضا كانت عائق

كبير في آآ وهذا ما كان ينبغي ان يكون نذيرا ومحذرا آآ من ان عبد الفتاح - 00:36:41

السيسي يمارس دوره التخريبي. نعم. يعني يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب. يعني ماذا فعل الرئيس

مرسي بما يعطيه عبدالفتاح السيسي من الاخلاص ومن ابداء الخضوع المهانة التي كان يبديها بين يديه. بينما - 00:37:01

الاجهزة الاجهزة تتحرك في افساله. نعم. ففي النهاية وبالمناسبة حتى لو لم تكن هناك ازمات فان الاعلام كان يصطنعها يعني كثيرا ما

كان الامر آآ يعني مشكلة عادية مثلا او مشكلة بسيطة او لا تكون مشكلة بالاساس ولكن يختلف - 00:37:21

الاعلام يخترع صحفي ما ازمة سم تتسلط عليها بقية وسائل الاعلام بالتركيز والتأليف حتى تصير ازمة وهي لم تكن. نعم.

اصلا. فالمسألة هنا تتعلق بسلوك اجهزة اكثر من كونها ازمات حقيقية. طيب - 00:37:41

رأيك في قضية ان ان هناك اصلا آآ انطباع معين عند آآ فئة كبيرة من الشعب آآ المصري ربما استغله آآ الخصوم مرسي وشحنه في

هذا هذه الفئة بحيث تزيد من عداوتها لمرسي. يعني الان مثلا قطاع الشرطة يعني - 00:38:00

عنا اه مرسي قام برفع الرواتب ولكن مع ذلك يسخطون عليه ويشتمونه ولن يوجد حاكم تجمع عليه الفئات. نعم. فبالثالي طبيعة

الحكم هو ان يزاوج الحاكم بين الرغبة والرغبة وبين الحزم والحلم. هذه طبيعة الامور. فمن استطاع ان يأتي بالحزم ام من ان يأتي

به بالحلم والرغبة كان خيرا - 00:38:20

من لم يستطع ان يأتي به استعمل معه القوة والشدة والهيبة. هذا هذا هو الامر الطبيعي اذا كان الانبياء قال تعالى وكذلك لكل نبي

عدوا فما بالك بمن لم ليسوا انبياء؟ واذا كان من هو كابي بكر وعمر قد اضطر ان يحارب - 00:38:47

وان يعزل وان يعاقب ويحاسب ويقيم الحدود فكيف بمن ليس في مثل مقام ابي بكر وعمر وبمن لم يكن في زمن الصحابة. نعم

فبالثالي حتى لو وجدت هذه الفئات بالفعل فانه كان يمكن ان آآ يتعامل معهم اما بالشدّة او باستبدالهم - 00:39:07

والرئيس مرسي احد يعني احد المشكلات العميقة التي هي فرع مما ذكرناه هو انه كان لا يريد ان يمس اجهزة الدولة. مم فبالثالي

خاتمة هذه الاجهزة. يعني الرئيس مرسي كان يستطيع من خلال آآ اتباعه ومن خلال الاسلاميين جميعا ومن خلال محبيه وانصاره ان -

00:39:27

الى جهاز الشرطة باللجان الشعبية. وبمجرد يعني في لحظة من اللحظات حين اه قيل هذا التهديد عاد جهاز الشرطة للعمل ترك

تكايله الاول لانه يعرف انه اذا آآ يعني امسكت البلاد بلجان شعبية فلن تخضع للشرطة لن تخضع - 00:39:47

الجيش كذلك الحرس الجمهوري مثلا كيف يمكن للرئيس مرسي ان يأمن وهو بين اعدائه وهم من الحرس الجمهوري الذين هم قطعة

من الجيش. كان يستطيع ان يتخذ حرسا من خلال اتباعه - 00:40:07

كما فعلت سائر الثورات يعني ما نحكيه الان ليس عبقرية ولا اختراعا ولا فكرة جديدة. كل سورة ناجحة استعانت باتباعها وانصارها

في تكوين الاجهزة الامنية وفي تكوين الاجهزة العسكرية ولم تسمح لاعدائها بالبقاء فيها. مم. ولذلك - 00:40:20

الانقلاب على الرئيس مرسي كان انقلابا آآ كوميديا انقلابا مضحكا. انقلابا لم يחדش فيه احد من اعدائه. كيف يكون هذا يعني؟ نعم.

طيب كنا ضحى كثير من اتباعه بصمود في آآ ميادين وثباتهم وعدم رضوخهم للتهديدات. نعم ولكنهم لم يستطيعوا ان - 00:40:37

ان يعرفوا ماذا يفعلوا. كان لديهم صلابة الثبات وصمود الثبات. هم. ولم يكن لديهم شجاعة الاقدام. لا اقول ليست لم يعني نزعت

منهم الشجاعة لا. نعم. بل اقول لم يعرفوا كيف يقدمون. وهنا نتذكر الفارق بين آآ يعني من من خبر - 00:40:57

فكرة الدولة يعني اردوغان مثلا اتيح له دقيقتان من شاشة موبايل في ليلة الانقلاب وجه فيها الشعب الى ان ينزل ويتصور للدبابات

التي في الشوارع هذا توجيه بسيط الناس يريدون ان يعرفوا ماذا يفعلون. وانا شخصيا شاهد على الانقلابيين. يعني انا انا بنفسي شاهد عيان على الانقلابيين. مم - [00:41:17](#)

فالانقلاب الاول لم يعرف الناس الذين في الشارع ماذا يفعلوا. وهم يستمعون خطابا طويلا استمر لمدة ساعة لم يعرفوا ماذا يفعلوا. وان كان كانوا آآ استنتجوا منه شيئا فقد استنتجوا منه حافظوا على الجيش - [00:41:39](#)

بينما آآ اردوغان امر شعبه بالتصدي والمواجهة لهذا الجيش. ولم يقل لهم هذا جيشنا وبنينا بعرقنا. لا حين الجيش ضد الامة فهو عدو لها. وهذا ما حدث. نعم. نزل الناس وتوجهوا وآآ يعني حاربوا ذلك الجيش حتى كسروا هذا الانقلاب - [00:41:54](#)

فهنا ربما هذه فكرة وضحت سيد محمد لكن اسمح لي بهذا السؤال ربما يطرح آآ في مثل هذه آآ الاحوال من التقييم والنقد يقول لك انك آآ ربما آآ تحدث الان بعد مرور سنوات وآآ آآ ليس من هو في قلب المعمة - [00:42:14](#)

ويواجه تلك القوى كمن هو خلف المكتب وينتقد وربما يلاحظ. يعني انا استطيع ان ادافع عن نفسي فاقول قل ان هذا الكلام كتبته من قبل ان يتولى مرسي الرئاسة وفي اسناء رئاسة مرسي وبعد الانقلاب بايام - [00:42:34](#)

انا استطيع ان ادافع عن نفسي واقول هذا ولكن دعنا من الامر الشخصي. ليكن ليكن انني لم اكتشف هذا الا بعد سنوات نحن نريد ان نعرف الحق من الباطل. نريد ان نعرف الطريق الصحيح من الطريق الخطأ. يعني ليس الان وقت المحاكمات الشخصية لمن آآ لمن

يقول آآ - [00:42:52](#)

رأيه انما رأيه يقاس هل هو كلام حق ام كلام باطل والا فكل جدالنا الان لن يعيد مرسي الى الحياة ولن يمكن تجنب الانقلاب العسكري لكن يجب ان نبصر كيف يمكن التصدي للانقلابات العسكرية؟ وكيف تنجح الانقلابات العسكرية - [00:43:10](#)

فالمسألة هنا ليست متعلقة بان اثبت آآ يعني وجهة نظري. والحمد لله انا ارشيف آآ مقالتي وكتاباتي مفتوح. ويمكن لمن شاء ان يتأكد ويتوثق من هذا سيد آآ محمد ربما آآ الانقلاب الحقيقة في مصر وتمكن السيسي منه فتح باب شر عريض على آآ - [00:43:28](#)

العربية وخاصة تجارتها والان كما نرى في ليبيا مثلا يعني دور مصر آآ كنظام في في اه الثورة المضادة. هل هذا ترى بانه بالفعل يعني اه كان اه يؤكد مدى - [00:43:51](#)

حجم خسارة الشعوب العربية وخسارة الثورات لفترة حكم مرسي هو طبعا نحن مهما تكلمنا في هذا الامر لعله صار من المعلوم من الواقع بالضرورة. يعني اه مصر لظروف كثيرة اه - [00:44:11](#)

آآ تاريخية واجتماعية وسكانية وثقافية وسياسية صارت آآ اهم بلد عربي. وانا اقول هذا ليس باعتباري مصري والله. انا اتمنى ان تنجح الثورة في ليبيا وتنجح الثورة في الجزائر وفي السودان وفي كل آآ وفي كل ناحية لكن حين ننظر من عال - [00:44:32](#)

فيجب ان نعرف ان قوة العالم الاسلامي موجودة في النهاية في عدد من مراكز القوى اهم مراكز آآ القوة هي مصر. اهم مراكز القوة. الى جوارها طبعا السعودية والى جوارها تركيا. وآآ يعني ولا اريد ان استفيض - [00:44:52](#)

الان وطبعا كانت العراق من القوة المهمة وسوريا بقدر اقل. لكن المهم في النهاية انه الذي يحدث في مصر مؤثر بطبيعته على العالم العربي هذا ليس لم يحدث الان فقط، وانما هذا حدث آآ يعني منذ ذلك الوقت يعني نحن اذا عدنا مائة سنة الى الوراء او عدنا مائتي

سنة الى الوراء - [00:45:08](#)

لوجدنا ان بداية التغيير في العالم الاسلامي وبداية دخول الاحتلال الى قلب العالم الاسلامي بدأ في مصر بداية دخول العلمنة الى العالم الاسلامي بدأت في مصر من عصر محمد علي - [00:45:28](#)

المعارك الفكرية بين العلمانيين والاسلاميين كانت في مصر يعني حين حين الان تستدعي معركة الدولة في الاسلام تتكلم علي عبدالرازق تستدعي معركة تحرير المرأة تتكلم عن قاسم امين تستدعي معركة الاشتراكية تستدعي عبدالناصر معركة الليبرالية

تستدعي ايام الوفد. يعني اذا نظرت الى المعارك الفكرية - [00:45:38](#)

السياسية حتى في التاريخ ستجدها قد انطلقت من مصر وحتى الخلافة الاسلامية حين سقطت من تركيا كانت مصر مؤهلة لان تكون هي المقر البديل للخلافة اسلامية. فبالتالي حين تحدث ثورة في مصر - [00:45:58](#)

فكان هذا يؤثر على عموم الناس. حدث هذا في العشرينات. وحدث هذا في الخمسينات. يعني الثورة المصرية مسلا الف تسعمية وتسعتاشر تبعثها ثورة في العراق الف تسعمية عشرين تبعثها ثورة في الشام الف تسعمية واحد وعشرين حين حصل انقلاب عسكري مسلا في سوريا ثلاث انقلابات عسكرية في سوريا سنة تسعة واربعين وخمسين. ولكن لم - [00:46:13](#)

اسر العالم العربي بالانقلابات العسكرية الا حين حصل الانقلاب العسكري في مصر سنة الف تسعمية اثنين وخمسين. ونفس الكلام يمكن ان نتكلم فيه في في مرحلة الفين وحداشر يعني تونس بدأت بالثورة ولكن لم يستجب لها من عموم العالم العربي الا مصر. لكن حين نجحت الثورة في مصر اندلعت مباشرة في سوريا وفي - [00:46:33](#)

في اليمن وفي ليبيا فبالتالي يعني لظروف وعوامل اجتماعية كثيرة مصر من اهم الدول ولو ان للامة خليفة واحد او لو ان لها مجلس يفكر في آآ قضاياها الكبرى كان هذا المجلس معنيا اشد العناية بقضية الثورة المصرية حتى الان. الان اذا تغير النظام في مصر -

[00:46:53](#)

سيغير الوضع في ليبيا بتلقائية سيغير الوضع في غزة بتلقائية سيغير الوضع في السودان بتلقائية. فالحقيقة ان مصر هي كعقدة ده هو مفصل مهم يؤثر على ما عداه. وآآ يعني آآ مسألة نجاح الثورة المصرية هو نجاحه لكل العالم الاسلامي ومسألة اخفاق الثورة -

[00:47:15](#)

المصرية كذلك كان اخفاقا لكل العالم الاسلامي. ونحن نرى حين كان الرئيس مرسي موجودا كيف استطاعت غزة ان تنتعش سياسيا وعسكريا واقتصاديا وكذلك الثورة السورية وكذلك كان الوضع في ليبيا ولكن بعد ان جاء عبدالفتاح السيسي تعرضت غزة لاشد لاشد محنة اه منذ ان تحررت. وكذلك انزر مازا حصل في سوريا - [00:47:35](#)

ماذا حصل في ليبيا؟ يعني حفت لم يكن ليكون موجودا ولا قائما ولا قادرا على ان يخوض هذه الحرب دون الدعم والاسناد المصري ومصر ليس فقط دعمته واسندته بالرجال والتدريب وانما كانت ممرا عبرت عليه الاموال الخليجية والمعدات - [00:48:01](#)

والتسليح الخليجي. فلو كان الرئيس مرسي موجودا ما كان يمكن لمثل حفت ان يثير كل هذه الفوضى ولا ان يرتكب كل هذه المذابح. نعم يعني مسألة مصر مسألة في غاية الاهمية وكما قلت لك لو ان للبلاد لو ان الامة الاسلامية خليفة وان لها مجلس شورى -

[00:48:19](#)

لكانت القضية المصرية ستكون اول اولوياته. ومن هنا نهتم هذه الفترة المهمة لبعث الثورات العربية تاريخ فترة حكم محمد مرسي رحمه الله وربما هذا جزء من آآ الاعلام ان آآ يرسخ هذه - [00:48:39](#)

في آآ قلوب الناس وآآ تبقى ذكرى مهمة نشكركم شكرا جزيلا السيد محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية اشكركم على هذه الاضافات كما نشكر نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

والسلام عليكم ورحمة الله - [00:48:59](#)

[00:49:19](#) - الله وبركاته